Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

فسيولوجية الأداء التمثيلي للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف

د. سمير أغا حيدر

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى معهد الفنون الجميلة للبنات المسائي

The Physiology of Acting Performance in the Portrayal of Complex Characters in Chekhov's Theatre

Dr. Samir Agha Haider / General Directorate of Education of Karkh First - Evening Institute of Fine Arts for Girls

Simeragha10@gmail.com

ملخص البحث

استهدف البحث الموسوم (فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف) ، إذ تناول الباحث نموذجا من عرض مسرحي عراقي هو (تقاسيم على الحياة) ، لمعدها ومخرجها (جواد الاسدي) عن الـ(عنبر رقم ٦) لـ (انطوان تشيخوف) ، إذ انطلق الباحث من الاهمية البالغة للشخصية وأدائها في العرض المسرحي بشكل عام وتقنية الاداء التمثيلي فسيولوجيا للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف بشكل خاص ، إذ ان الاداء يشكل مفتاحا للولوج الى الشخصيات عبر ابعادها الثلاثة فضلا عن انها تساهم في تفكيك دائرة العلاقات فيما بين الشخصيات وتحقيق الايقاع عبر الصراع الذي يتوالى على المشاهد وحسب الاحداث والمعطيات .لقد اعتد الباحث على المرجعيات العلمية للفسيولوجيا في تحقيق مسارات الدخول إلى الشخصية المركبة كونها تعاني من عدة تأثيرات أو مؤثرات جعلت منها شخصية مغايرة تعمل على الاتيان بالمفهومات الفكرية على وفق منطلقاتها المعرفية وعلى وفق المعطيات التي تدرس علم وظائف الشخصية ليتسنى للممثل معرفة اساليب الأداء لتك الشخصية المراد تقديمها وادائها على خشبة المسرح .لقد تحدد البحث أربعة فصول:**الفصل الأول:**- تضمن الفصل الاول على الإطار المنهجي والذي احتوى على مشكلة البحث ، وأهمية البحث والحاجة اليه ، وأهداف البحث ، وحدود البحث الزمانية والمكانية والحد الموضوعي ، فضلا عن تحديد المصطلحات التي وردت في عنوان البحث ، فقد برزت اهمية البحث كونها تمس عمل الممثل مع الدور وخاصة الاداء للشخصيات المركبة التي تعاني اضطرابات عدة في سلوكها ومخرجات تعبيرها عم حاجاتها اليومية وعلاقاتها الاجتماعية ، فضلا عن ان هذا البحث يفيد جميع العاملين في حقل المسرح هواة واكاديميين ممثلين ومخرجين وكتابا .كما حدد الباحث حدود بحثها في اختيار نموذج من العروض المسرحية العراقية وهو (تقاسيم على الحياة) ، لمعدها ومخرجها (جواد الاسدي) عن الـ(عنبر رقم ٦) لـ (انطوان تشيخوف) ، والتي قدمت على قاعة منتدى المسرح عام ٢٠١٨. أما **الفصل الثاني** فقد تضمن **الإطار النظري والدراسات السابقة** والذي احتوى مبحثين وعلى النحو الآتي:- **المبحث الأول:- اهمية الفسيولوجيا في اداء الشخصية المسرحية** : وقد تطرق الباحث في هذا المبحث الى مفهوم الفسيولوجيا بشكل عام وفسيولوجيا الشخصية المسرحية بشكل خاص ، اذ حقق الباحث مبتغاه بالتعرف على الية تفاعل الفسيولوجي في بنية الشخصية المركبة في نصوص تشيخوف بشكل خاص والشخصيات المسرحية بشكل عام .**المبحث الثاني:- الشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف** : إذ تطرق الباحث في هذا المبحث الى طبيعة مسرح تشيخوف واهم المواضيع التي قدمها فضلا عن الشخصيات المركبة في نصوصه المسرحية .كما تضمن هذا الفصل على **أهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.الفصل الثالث:**- وكان تحت عنوان **إجراءات البحث** الذي أحتوى على مجتمع البحث وعينة البحث ومنهج وأداة البحث فضلاً عن تحليل نموذج العينة التي اختيرت بشكل قصدي ، وهي عرض مسرحية (تقاسيم على الحياة) ، لمعدها ومخرجها (جواد الاسدي) عن الـ(عنبر رقم ٦) لـ (انطوان تشيخوف) ، والتي قدمت على قاعة منتدى المسرح عام ٢٠١٨، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل العينة .**الفصل الرابع:**- احتوى على النتائج ، إذ خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج التي أسفر عنها التحليل وهي على النحو الاتي :-

❖ فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة لم تتوقف عند البعد الفسيولوجي بل تعدته الى السيسيولوجي والسيكولوجي كما في شخصية (الممثل ميخايلوف ـ ايفان ـ ايغوركا).

❖ اداء الشخصيات المركبة في هذا العرض كشف عن سلوكيات تم التوصل اليها داخل منظومة العرض وان لم تكن تذكر في النص (الظروف غير المعطاة) ، كما في شخصية (ايغوركا السكرتير ـ ايفان ـ الطبيب اندريه ـ الممثل ميخايلوف) .

❖ . اداء الشخصيات المركبة فسيولوجيا ارتبط بروحية الشخصية كما في شخصية (العازف مكسيم ـ الممثل ميخايلوف) .

❖ تمظهرات الشخصية المركبة كشفت عن المضمر في الشخصية كما في شخصية (ايفان ـ ميخايلوف ـ ايغوركا) .

❖ فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة مرتبطة بتاريخ الشخصيات في مسرح (تشيخوف) وهي تكشف عن الكثير من التفاصيل ، كما في الشخصيات (الطبيب اندريه ـ السكرتير ايغوركا ـ محضر المحكمة ايفان ـ الممثل ميخايلوف ـ مدير المستشفى خوبتوف ـ العازف مكسيم ـ مجموعة المرضى) .

كما أحتوى هذا الفصل على الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات ثم قائمة بالمصادر والمراجع ثم الملاحق وأخيراً خلاصة البحث باللغة الإنكليزية.

الفصل الأول الاطار المنهجي

اولا ـ مشكلة البحث .

تعد الشخصية المسرحية واحدة من عناصر انتاج العرض المسرحي وكذلك النص المسرحي ، إذ تشكل تلك الشخصية أو الشخصيات عناصر فاعلة لتثوير الصراع عبر مجموعة من الأدوات التي تعمل بشكل يجاور الأداء لإبراز الجوانب الجمالية والفكرية والتقنية والفنية للعرض وللشخصيات على حد سواء بما أنَّ المسرح أخذ يتقسم إلى اتجاهات واساليب ونظريات وطرائق ومدارس واتجاهات اصبح لزاماً أنْ يشمل التغيير كل مفاصل الانتاج المسرحي ابتداء من النص وانتهاء بالمتلقي ، فضلاً عن أنَّ تلك التغييرات شملت الامكنة والازمنة والمواضيع المتداولة والحدث ، ومن هنا انطلق الباحث في تشخيص فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف, إذ أنَّ ذلك المسرح قد زخر بالعديد من الشخصيات المركبة التي كانت تعاني من اغتراب حقيقي واشكالية الواقع الذي جعل من الفرد اداة يسهل استغلالها والعمل على اضطهادها, إذ هي غالباً ما تفكر بمعنى الحياة واسباب العيش فضلاً عن الحنين إلى الماضي والعيش على هامش الحياة بكل تفاصيلها الدقيقة .إنَّ معظم شخصيات تشيخوف تعاني من فقدانها لمفهوم الأمل وهي غالباً ما تبحث عن المستقبل الذي يشكل مفهوماً ضبابياً لدى الشخصيات التي تفتقد إلى الماضي وتحن إليه ، فهي تعاني العزلة ومن أبرز اعماله التي اكدت على ازدواجية الشخصية ومعاناتها (بستان الكرز ـ ايفانوف ـ النورس ـ الخال فانيا ـ اغنية التم ـ ضرر التبغ ـ الشقيقات الثلاث ـ العنبر رقم ٦) والكثير من الاعمال الاخرى برزت مشكلة البحث في السؤال عن ماهية فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف ؟ وكيفية الكشف عن آلية اشتغال الأداء لتلك الشخصيات ؟ ولهذا جاء عنوان البحث على النحو الآتي (فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف).

ثانيا ـ اهمية البحث والحاجة اليه .

تعد اهمية هذا البحث اهمية ذات طبيعة تركز على الية الاداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف كونها تعاني من مرجعيات فكرية تتسم بالسياسة احيانا وبالهموم الاجتماعية احياناً اخرى فضلاً عن المتغيرات الاقتصادية مما يؤثر على سلوكها اتجاه الحياة ، كما أنَّ البحث في فسيولوجيا الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف هي ما تسهم بالكشف عن الصيغ الجمالية التي يقدمها الفضاء المسرحي عبر أداء الممثل, إذ لا زالت الحاجة ملحة للبحث في تطوير أداء الممثل عبر اساليب متنوعة بما يفيد طلبة وكلية الفنون الجميلة والعاملين في حقل المسرح بشكل عام والتمثيل بشكل خاص .

ثالثا ـ هدف البحث .

يهدف البحث الى الاتي :-

١ . الكشف عن فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف.

٢ . الية الاداء للشخصيات المركبة من الناحية الفسيولوجية .

رابعا ـ حدود البحث .

تحدد هذا البحث بالاتي :-

الحدود الزمانية : ٢٠١٨ .

الحدود المكانية : منتدى المسرح ، عرض مسرحية (تقاسيم على الحياة ـ للمعد والمخرج ـ جواد الاسدي) .

الحدود الموضوعية : الكشف عن فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف والية اشتغال الممثل على مرجعيات الشخصية .

خامسا ـ تحديد المصطلحات :

١ ـ تعريف اصطلاح الْفِسْيُولُوجِيّا (physiology) .

تعرف (الْفِسْيُولُوجِيّا) **لغويا** على انها " فِسْيولوجيّا (مفرد) : (حي) علم وظائف الاعضاء في الحيوان والنبات " تخصص في الفسيولوجيا ـ درس الفيسيولوجيا " . وفسيولوجي (مفرد) : اسم منسوب الى فسيولوجيا : عالم او مختص بالفسيولوجيا . وفسيولوجية (مفرد) : (حي) فسيولوجيا ، علم وظائف الاعضاء في الحيوان والنبات " . (عمر،٢٠٠٨،ص١٧٠٩)**وتعرف** (الفسيولوجيا) اصطلاحا على انها " علم وظائف الاعضاء ويعد علما متكاملا يهتم بدراسة وظائف الجسم على مختلف المستويات بداية من الجزء والخلايا وحتى مستوى الأعضاء والاجهزة الى مستوى الجسم ككل وهو ينقسم إلى عدة اقسام منها فسيولوجيا الفيروسات وفسيولوجيا الخلايا وفسيولوجيا النبات وفيسيولوجيا الانسان وغيرها " . (احمد،٢٠١٨، ص١٥)كما تعرف (الفسيولوجيا) ايضا على انها كل " ما يتعلق بالملامح الجسدية، المادية للشخصية كطولها وعمرها.. ولعل تحقيق هذا البعد المادي الخارجي للشخصية يتحقق إذا الم المؤلف وأدرك ما بين كل شخصية وأخرى من اختلاف ، وهنا يجعل لكل منهما دوراً في النص الروائي بتحققه تكتمل أبعاد الرواية " . (أبو شريفة، ٢٠٠٨،ص٢٤)وتعرف (الفسيولوجيا) على انها " دراسة لوظائف الاعضاء المختلفة ... وكذلك وظائف الاجزاء المكونة لهذه الاعضاء ويظل اهدف الاسمى هو الفهم الكامل ، ومن الناحية الفيزيائية والكيميائية ، للأليات التي تعمل داخل الكائن الحي وعلى كل المستويات " . (عثمان،٢٠٠٩، ص٣)

التعريف الاجرائي لاصطلاح الفيسيولوجيا :

دراسة وظائف الجسم عبر ابعاده المادية مرورا بالبعدين الاجتماعي والنفسي للوقوف على طبيعة سلوكها ودافعيتها اتجاه الاشياء ، فضلا عن اهميتها في كشف تاريخ الشخصية .

٢ ـ تعريف اصطلاح الاداء (Performance) .

يعرف (الاداء) لغويا على انه " أَدَاءٌ [أ د ي]. (مص. أدَّى) . ١." قَامَ بِأداء وَاجِبِهِ " : بِإِنْجازِهِ ، بِإِكْمَالِهِ. ٢." كان أَدَاؤُهُ للنَّصِّ سَلِيماً " : أسْلُوبُ تَعْبيرِهِ وَطَرِيقَتُهُ."(أبو العزم،٢٠١٣، ص٤٨٩)اما (جودمان ودي جاي) ، فيعرفان (الاداء) على انه " اللحظة الآنية التي تعطي الفرصة لظهور النوع والجنس والحضور المادي للجسم ". (جودمان وآخرون،٢٠٠١، ص١٥١)غير ان (كارلسون) يعرف الاداء على ان " كل شخص يعي في وقت أو أخر انه يلعب دورا اجتماعيا ما ، وإدراكنا ان حياتنا حسب أنماط مكررة من السلوك التي يفرضها المجتمع تثير احتمال أن كل الأنشطة الإنسانية من الممكن اعتبارها أداء او على الأقل الأنشطة التي تتم بوعي)، فنحن قد نفعل أشياء من دون تفكير ولكننا حين نفكر فيها ونعي ما نفعله ، فان هذا الوعي يعطيها صفة الأداء " .(مارفن، ١٩٩٩، ص٥)كما يعرف (الاداء) على انه "مجموعة من العلامات الصوتية والحركية والايمائية التي يبثها الممثل للمتلقي ، وهو رسالة مشفرة تصل للمتلقي بواسطة قناة (الجسد والصوت) كما يمكن اعتباره ممارسة جدلية كرنفالية ، جدل وحوار يقام بين الجسد الحقيقي للمؤدي (خط الحضور) والجسد الخيالي للشخصية (خط الغياب) والممثل يتصل بالمتلقي عبر القاء مسرحي متنوع في الطبقة والسرعة والقوه والتركيز والرنين ، أي التقنيات التي يعتمدها فن الالقاء" . (علي، ١٩٩٦، ص٣٤)وتعرف (ويلسون) ، (الاداء) ، على انه " يعادل الإنجاز ، بمعنى أن أي أداء لابد ان يشتمل على قدر معين من الكفاءة والتمكن والسيطرة على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء ". او هو سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين وهو يتطلب قدرا مناسبا من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء مرحلة التمكن أو الكفاءة " (ولسون، ٢٠٠٠، ص٨)

التعريف الاجرائي لاصطلاح الاداء :

مجموعة من العلامات الصوتية والحركية والايمائية التي يبثها (المرسل /الممثل) الى (المستقبل / المتلقي) ، بما يعادل الانجاز المقترن بالكفاءة والمهارة والاساليب المتنوعة عبر مجموعة من التدريبات الخاصة بتطوير الاداء .

٣ ـ تعريف الشخصية المركبة (Compound character) .

تعرف (الشخصية) لغويا ، على انها تلك " التي تعني سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد ، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه ، والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور، وجمعه أشخاص وشخوص وشخاص، وشخص تعني ارتفع ، والشخوص ضد الهبوط ، كما يعني السير من بلد إلى بلد. وشخص ببصره أي رفعه فلم يطرق عند الموت ". (ابن منظور،١٩٩٩، ص٤٥)

اما في (المعجم الوسيط) فقد ورد التعريف على " أنَّ الشخصية هي الصفات التي تميز الشخصية عن غيرها مما يقال فلان لا شخصية له ، أي ليس له ما يميزه من الصفات الخاصة ، وهي من شـ خص تشخصا للشيء ، أي عينه وميزه عما سواه ". (الزيات، ١٩٦٠، ص٤٧٨) أما كلمة (الشخصية) فإنها لم ترد في قواميس اللغة العربية إلا ابان العصر الحديث ، اذ " جاءت مترجمة عن اللغة الفرنسية Personnage المأخوذة من اللاتينية Persona التي تعني القناع، وهي بدورها ترجمة لكلمة يونانية تعني الدور الذي كان يؤديه الممثل عندما يضع القناع الخاص به ". (الياس، وقصاب، ١٩٩٧، ص٢٦٩)وتعرف (الشخصية المركبة) بأنها " الشخصية ذات العمق السيكولوجي التي تتفرد عن سائر الشخصيات بآرائها ومشاعرها ومواقفها وعاداتها، وقوة تأثيرها في مسار الفعل الدرامي كشخصية هاملت ". (علي، ١٩٩٧، ص٥) وتعرف (الشخصية المركبة) على انها تلك " الّشخصية التي تنطوي في داخلها على مواقف عدّة تظهر حسب الموقف الذي تكون فيه, فهي تنمو مع الأحداث وسرعتها ، والشخصية المركبة تكون...رئيسية في القّصة وقد تأخذ دور البطولة في قّصة صراع سيكولوجي"(رضا، ١٩٧٢، ص٤٤٥) وتعرف (الشخصية المركبة) ، على انها " الشخصية الرئيسية ... ويطلق هذا المصطلح عادة على الدور الاساسي في المسرحية وقد يكون هنالك دوران متعادلان يحتكران الاهمية . كما يمكن ان توزع تلك الاهمية على شخصيات المسرحية كلها حتى ليتعذر تعيين بطل محدد " (حمادة، ١٩٩٣، ص١٨٦)وتعرف (الشخصية المركبة) على انها " شخصية تظهر موقفين متعارضين ولها حيّز واسع الظهور فتتطّور من موقف لموقف , ويظهر لها في كّل موقف تصّرف جديد يكشف لنا عن جانب منها ". (إسماعيل، ٢٠١٣، ص١٩٣)وتعرف (الشخصية المركبة) على انها " تلك التي تظهر خاصيتين او اكثر من الخصائص القوية والمتعارضة او المتصارعة ، وهذه الخصائص ليست متكافئة في القوة ولها ايضا خصائص اخرى تعزز الخصائص السائدة ، والشخصية المركبة تكون دائما شخصية رئيسية في المسرحية ".(علي، ٢٠٠٩، ص١٤٤)

التعريف الاجرائي لاصطلاح الشخصية المركبة :

هي تلك الشخصية التي تتصارع في داخلها اكثر من شخصية ويكون الصراع غير متكافئ ومتغير على الدوام اذ ينعكس على سلوكها الذي يبدو غير مألوفا في الواقع مما يشكل حضورا لأكثر من شخصية في شخص واحد .

الفصل الثاني

المبحث الاول / اهمية الفسيولوجيا في اداء الشخصية المسرحية

يعد العرض المسرحي فضاء يستوعب العناصر الفنية التي تساهم في انتاج الصورة المرئية والسمعية والتي تدخل في انشاء الجانبين البصري والتشكيلي للخطاب المسرحي ، وقد اولى المتخصصون في هذا المجال اهتماما كبيرا عبر البحث والتنقيب في عناصر المسرح المختلفة بشكل خاص والعناصر المجاورة في الفنون الاخرى فضلا عن العلوم الانسانية والعلمية على حد سواء بشكل عام .ان الشخصية تعد واحدة من العناصر الرئيسة في النص والعرض على حد سواء ، فهي الوسيلة والاداة اللتان تعملان على تقديم صورة الحدث في فضاء العرض المسرحي ، اذ تعد الشخصية هي العنصر المثير المتحرك في فضاء العرض المسرحي ومحتوى المدلولات التي يزخر بها العرض وهي نتاج المؤلف الذي يضع النص الورقي ليتحول فيما بعد الى نص حي متحرك مرئي ومسموع ، اذ " ان استيهامات المؤلف تعمل على اثارة استيهامات القارئ وتحريك المكبوت منها ، خصوصا وان الكاتب المسرحي يعمل على تقنيع استيهاماته واخضاعها لعمل شكلي تفرضه الكتابة وذلك لإضفاء البعد الجمالي على عمله "(يوسف، ٢٠٠١، ص٢٠)اي بمعنى ان المؤلف يضع شخصياته عبر مرجعيات فكرية وبأساليب جمالية تثير المتلقي وتجعله يتفاعل معها ومع الاحداث بما يخلق عملية التواصل بين العرض والتلقي ان اداء الشخصية على خشبة المسرح من قبل الممثلين تحتاج الى مرجعيات تاريخية عن الشخصية ، اذ تعد الشخصية واحدة من اهم القيم الدراماتيكية في العرض المسرحي ، وهي تتمحور في ثلاثة ابعاد للشخصية ، (البعد المادي ـ الفسيولوجي ، والبعد الاجتماعي ـ السوسيولوجي ـ والبعد النفسي ـ السيكولوجي) ، وتلك الابعاد تساهم في رسم ملامح الشخصيات والكشف عن سلوكها وتاريخها المادي والاجتماعي والنفسي بما يسهل عملية الاداء لها على خشبة المسرح .ان حضور الشخصية (فسيولوجيا) على خشبة المسرح انما تتمخض عبر مجموعة من السمات تتشاكل مع مفردات الصراع في متن النص والعرض على حد سواء كاشفة عن بيئتها وعناصر الصراع فيها اذ " تتقاطع الطرق وتتبني شبكة من العلاقات والصراعات والتصالحات المتعددة لتحدد مسيرة الشخصية ومكانتها في نسيج النص الدرامي المعقد ، وتظهر سماتها ومبررات وجودها" (روشكا، ١٩٨٩، ص٢) وهنا يمكن للشخصية ان تظهر بمظهر واحد او عدة مظاهر تساعد في عملية بناء العلاقات فيما بين الشخصيات وديمومة صراعهاان السلوك الفسيولوجي للشخصيات يرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من المرجعيات ترتبط كلها بتاريخ الشخصية ما قبل ورادتها حتى مماتها ، اذ تتنوع الشخصيات وسلوكياتها على وفق تلك المرجعيات وهي تنقسن على عدة انواع وهي على النحو الاتي :ـ

أ . الشخصية البسيطة او النمطية .

ب . الشخصية المركبة او المعقدة .

ج . الشخصية المسطحة .

د . الشخصية الدائرية.

هـ . الشخصية الخلفية. (رضا، ١٩٧٢، ص٤٤٤) اذ ان تلك الشخصيات تساهم في بناء النص والعرض على حد سواء وتشكل جمالية الصراع حسب اهمية الشخصية وطبيعة حضورها في فضاء العرض المسرحي وعلاقتها ببقية عناصر انتاج العرض الجمالية والفكرية والتقنية والفنية.

أ . الشخصية البسيطة او النمطية .

تعد الشخصيات النمطية في العرض المسرحي شخصيات بسيطة غير معقدة تظهر على هيئة واحدة ودون تطور يلاحظه المتلقي ، وهي " الشخصية التي لها وجه يعطي مظهرا واحدا ويمكن التنبؤ بسلوكها الى حد بعيد ، وتحقق فيها صفات عامة تشاركها فيها عشرات الشخصيات التي تنتمي الى الطبقة او المهنة نفسها ، وعيب مثل هذه الشخصية انها لا تتميز بوجود متفرد داخل هذا الانتماء ، وتظل محتفظة بسماتها النمطية ، دون ان تنمو او تتطور كما يحدث للشخصية الفردية ، وقد تصلح هذه الشخصية في المسرحية الكوميدية ، ولكنها تفقد بكثرة تكرارها في المسرحيات المختلفة قدرتها على اثارة الضحك بعد ان يألف المتلقي مظهرها وسلوكها ، ودعابتها التي لا تكاد تتغير " (عبد الوهاب، ٢٠٠١، ص٧٩) اذ ان الشخصية النمطية او البسيطة تكون محدودة العل داخل فضاء العرض المسرحي .

ب . الشخصية المركبة او المعقدة .

تعد الشخصية المعقدة او المركبة من الشخصيات التي تعج بها التجارب المسرحية منذ ظهورها وحتى اليوم ، مركز الاحداث في المسرحيات الحديثة وما بعد الحداثوية والتي شكلت المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية الكثير من بنيتها ومتغيراتها واثرت في تشكلها في محور الاحداث والصراع ، ويمكن ان نؤشر بان الشخصيات المركبة او المعقدة هي غالبا ما تعاني من صراع داخلي ينعكس على مظهرها وسلوكها الخارجيين ، اذ تعد الشخصيات المركبة هي تلك " الشخصيات التي تقع تحت وطأة تأثير شخصيتين مختلفتين تماما في الظاهر او اكثر " (كمال، ٢٠١٣، ص٣٧٢) اذ قد يكون الصراع خفيا كونه داخليا ولكن يتدل عليه عبر سلوك الشخصية التي تعيش مخاضات وصراعات للتعبير عن مكنوناتها الداخلية .

ج . الشخصية المسطحة او الجاهزة .

تعد الشخصية المسطحة او الجاهزة واضحة المعالم عبر تسميتها التي تكشف محتواها ، وغالبا ما يكون محتواها ساكنا غير متحرك ، كما يمكن ان تكون الشخصية المسطحة او الجاهزة عبارة عن " الشخصية المكتملة التي تظهر في القصة ـ حين تظهر ـ دون ان يحدث في تكوينها اي تغير ، وانما يحدث التغير في علاقاتها بالشخصيات الاخرى فحسب . اما تصرفاتها فلها دائما طابع واحد " (إسماعيل، ص٨) وهي شخصية لا يمكن حذفها كونها تساهم في اكمال سلسلة العلاقات بينها وبين الشخصيات الاخرى كونها تمثل فعلا معينا لا بد من وجوده .

د . الشخصية الدائرية .

اما الشخصية الدائرية فتعد من الشخصيات الاساسية في العرض والنص المسرحيين ، وهي بذات الوقت تتمتع بأبعاد مجسمة وقد تستقي مواصفاتها من بقية الانواع المختلفة للشخصيات ، اذ تعد " الشخصية التي يصورها الكاتب ويميزها بما يكفي فيجعل منها شخصية حقيقية حية يبين ابعادها المسرحية الثلاث ، وقد تتشابه مع الشخصيات الاخرى فتكون بسيطة او مركبة وهي شخصية رئيسية ايضا " **(صليوا، ٢٠٠٦، ص٢١٩)**، ويمكن ان تكون تلك الشخصية الدائرية مؤثرة في مسار احداث المسرحية كونها تتشابك في علاقاتها مع الشخصيات الاخرى .

هـ . الشخصية الخلفية .

ان للشخصية انواع عديدة يشكل حضورها فاعلا دراميا حسب حجم تطورها داخل النص والعرض ، ومن بين تلك الانواع الشخصية الخلفية التي تمثل حلقة الوصل في بعض المشاهد كونها تعمل على فعل معين بسيط لا يغير من فعل المشهد شيئا ولكنه مكملا له ، اذ تعد الشخصية الخلفية هي " الشخصية التي لا تغير في قصة المسرحية ومسار شخصياتها ، لقلة اهميتها في الحبكة الدرامية ، ولا يبذل الكاتب جهدا كبيرا في تصويرها او تميزها ، لكي لا يعطيها اهمية كبيرة لدى القارئ ، ومهمتها تقتصر على فتح الابواب او قيادة سيارة وغيرها من المهام الثانوية والمكملة للحدث الدرامي " (صليوا، ٢٠٠٦، ص٢١٩) وبهذا يكون الدور الاساس للشخصية الخلفية دورا يعكس مفردة الشغل المسرحي الذي يتوضح بالأفعال كتقديم الطعام او ادخال قطعة ديكورية معينة الى بقية الافعال الهامشية التي بها يكتمل العل او المظهر الخارجي للفعل ان اهمية معرفة الفسيولوجيا

في اداء الشخصية المسرحية هي الارضية التي تبنى عليها قاعدة الاداء التمثيلي حسب الشخصية المراد تقديمها او ادائها على خشبة المسرح ، وهنا تاتي اهمية الفسيولوجيا في تقديم شبكة معلوماتية متكاملة عن الشخصية ومرجعياتها العضوية والوظيفية بما ينسجم وبنية الشخصية ذاتها فضلا عن علاقتها بالشخصيات الاخرى التي تشكل بمجملها مجموعة العلاقات التي تتواشج لتنتج ايقاعا للشخصية والعرض على حد سواء .

كما ان دراسة الابعاد الثلاثة للشخصية وبضمنها البعد (المادي ـ الفسيولوجي) تشكل محور تفكيك الشخصية واعادة بنيتها على وفق الظروف المعطاة وغير المعطاة والتي يستقيها المخرج والممثل من النص ومن خارجه وعبر مجموعة من التمارين للوصول الى هدف الشخصية الذي سيوصلنا بالتأكيد الى هدف العرض المسرحي .

الفصل الثاني

المبحث الثاني / الشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف

يعد مسرح (تشيخوف) الزاخر بالشخصيات المتعبة حد الانتحار نموذجا لتخطي ازمة الانسان المضطهد في مجتمعه والباحث عن التخلص من اسر الملل والسكون الذي يؤدي الى الموت ، اذ ان مسرح (تشيخوف) هو " مسرح المتعبين من الحياة ... شخصياته مثل ـ ايفانوف والخال فانيا ـ اسارى عجزهم عن الفعل . وحوارهم لا يدور في حقيقته الا حول العجز عن الحياة والعمل ، اي حول السام والملل " (مكاوي، ١٩٧٧، ص١٩) وهنا ينطلق الكاتب (تشيخوف) في بناء شخصياته المسرحية عبر شبكة نفسية معقدة تعاني منها وتسيطر عليها ، مشكلتها انها تحاول اعادة بناء منظومة العلاقات الاجتماعية عبر سلسلة من السلوكيات غير انها تبقى اسيرة الماضي ومقيدة بفكرة الموت التي تؤدي بهم الى سكون تام ، فالشخصيات تعاني من العزلة والاغتراب وهي تسعى عبر الثرثرة فقط دون ان تحرك ساكنا مما يشكل لديها تضخما في مرارة الماضي الذي اخذ منها الكثير فنراها تعبر تعبيرا صادقا بوساطة تلك النماذج من الشخصيات التي تدور في نفس الفلك مما اثر عليها فسيولوجيا واعكس في سلوكها وحركتها وطبيعة العلاقات فيما بينها .ان البطل في مسرحيات (تشيخوف) ينتهج نهجا سلوكيا معينا يتناسب مع اضطراباته الداخلية فلهذا فان اداء تلك الشخصيات يحتاج الى معرفة دقيقة وتامة في طبيعتها المادية اذ ان " ابطال مسرح تشيخوف ليسوا منحرفين ، بل هم مهذبون ومعظمهم على خلق واذا ما اساءوا فانهم يسيئون لأنفسهم وغالبا يقع ضحية لطباعهم الشخصية وتقلباتهم النفسية ومسبباتها الاجتماعية " . وهذا ما يتضح في اغلب شخصيات (تشيخوف) مرورا بـ (العنبر رقم ٦) ونماذجه التي تعيش في المصحة ابتداء من المدير مرورا بالسكرتير والضابط والطبيب والموسيقي والشاعر والممثل ، فضلا عن شخوص مسرحيات (ضرر التبغ ـ الخال فانيا ـ بستان الكرز ـ الشقيقات الثلاث ـ طائر النورس ـ الخطوبة ـ شيطان الغابة) كل شخصياته تعاني من ازمة ترتبط بتاريخها الماضوي ، وهي تتشكل فسيولوجيا عبر مجموعة من السلوكيات تكشف عن عجزها ازاء التغيير ان مسرح (تشيخوف) يعج بشخصيات قليلة وليست على غرار بعض المسرحيات الاخرى ، غير ان تلك الشخصيات القليلة هي التي تشكل مركز الحدث وليس الحدث نفسه ، اذ تشكل الحالة الفسيولوجية التي تكشف بدورها عن الحالة السيكولوجية للشخصية وكأنها تتحدث عن نفسها وتاريخها في حوارات مطولة ، تلك العزلة التي تجعلها حتى في حديثها مع الاخرين تبدو بانها تحدث نفسها ، اذ ان الوحدة الرئيسة في مسرح تشيخوف هي " الشخصية الانسانية وليست الحدث والشخصيات في تقابلها معا ثم افتراقها ، تلد المفارقات الرئيسية والفرعية التي تعطي للحدث قيمته ومعناه ، وهذه المفارقات تعطي الشخصية عمقا اكبر وتضعها في اللحظة التي يكشف فيها لنا عن اعماقها كأنما تهمس لنا اسرارها وامالها واحلامها في نوبة من نوبات الاعتراف " (سرحان، ٢٠٠٣، ص٢١) وبهذا تكون شخصيات (تشيخوف) شخصيات مركبة تتصارع في دواخلها اكثر من شخصية واحدة ولا تنتج تغييرا بل تظل ساكنة غير ان روحها هي هويتها ان البعد (الفسيولوجي) للشخصيات يتضح في مسرح (تشيخوف) عبر سلسلة من السلوكيات التي تمارسها تلك الشخصيات التعبيرية على وفق موافق متأزمة شكلت بنيتها الخارجية والداخلية ففي مسرحية " طائر البحر (١٨٩٩) يسيطر عليها الماضي ... والشقيقات الثلاث (١٩٠١) يتخلين عن الحاضر ويحيين في ذكريات الماضي ... وبستان الكرز (١٩٠٤) عن الجزر المنعزلة التي تعيش فيها شخصياته منطوية على احزانها . ما من احد يجد جسرا يصله بالآخر ، بل كل منها يعيش وحيدا في عالمه الوحيد " (مكاوي، ص٢٠-٢١)وبهذا تكون شخصيات (تشيخوف) مليئة بالمعاناة قبل ضهورها على خشبة المسرح اذ يبأ الحدث والشخصيات قد وصلت الى مرحلة متقدمة من العزلة والمعاناة والحيرة والشلل التام بالتخلص من الماضي .ان التماثل الروحي بين شخصيات مسرحيات (تشيخوف) تختفي خلف مرموزات خلقها المؤلف لشخوصه اذ يكون ذلك المضمر ذو مساحة بالغة يتم الاشتغال عليه ليصبح جزءا لا يتجزأ من الشخصية ، كما تحاول شخصيات (تشيخوف) ان تشكل لنفسها غطاءا مبررا لسلوكها وحتى ان حاولت التغيير فان اول شيء تفكر فيه هو الانتحار كما في مسرحية (الخال فانيا) و (العنبر رقم٦) على سبيل المثال ، ولاسيما ان " تشيخوف لا يكتفي بعلاقات التماثل بين ارواح شخصياته وبين حركاتها المادية ، بل هو في كثير من الاحيان ينشئ علاقات مفارقة مريرة بين اهتمامات ابطاله الروحية وبين

ما تدفعهم البيئة الخارجية الى اتيانه من سخيف الافعال او قبيحها ، ثم يتخذ من هذه المفارقات وسيلة للتعليق على هذه البيئة المحيطة ونقدها ، واظهار معايبها " (تشيخوف، ٢٠٠٤، ص٨-٩)ان فسيولوجيا الشخصية في مسرح (تشيخوف) وطبيعة الاداء لها انما تنطلق من بنية الشخصية نفسها وتاريخها الفسيولوجي فضلا عن تاريخها السيسيولوجي والسيكولوجي ، وبهذا تكون عناصر بنية الشخصية قد اكتملت عبر المعطيات التي تتوزع بين ثنايا الشخصية وشبكة العلاقات فيما بينها وبين الشخصيات الاخرى ، كما ان الشخصية تفصح عن عواطفها ومكنوناتها الدفينة التي تشكل سر سلوكها في الواقع والذي يبدو غريبا وغير متجانس معه ، اذ تعاني الشخصيات مجموعة من الامراض النفسية التي سببتها البيئة ومجاوراتها والقت بظلالها على الشخصيات ، وبهذا يكون فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة في مسرح (تشيخوف) بحاجة الى دراسة معمقة لفهم تلك الشخصيات ودراسة عقدة بنيتها التي تكشف عنها .

مؤشرات الاطار النظري

١ . فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف تتمثل في دراسة البعد الفسيولوجي للشخصية فضلا عن البعدين السيسيولوجي والسيكولوجي .

٢ . اداء الشخصيات المركبة في مسرح تشيخوف يتميز بالكشف عن الظروف غير المعطاة في النص المسرحي .

٣ . التأكيد على الجوانب الروحية للشخصية المركبة اكثر من الجوانب الشكلية ، وان كان الشكل او المظهر هو انعكاس للشخصية .

٤ . تمظهرات الشخصية المركبة ينكشف عبر السلوك والسلوك يبرز عبر الاداء والاداء يحتاج الى معرفة المظمر في الشخصية .

٥ . الفسيولوجيا تعني دراسة وظائف الأعضاء والكشف عن البعد المادي للشخصية ، لان معرفة فسيولوجيا الشخصية يؤدي الى كشف الية الاداء على وفق البعد المادي للشخصية .

الفصل الثالث اجراءات البحث

اولا ـ مجتمع البحث:

لقد مثل مجتمع البحث احدى نصوص (تشيخوف) والتي قدمت من على خشبات مسارح بغداد عام ٢٠١٨ .

ثانيا ـ عينة البحث:

اختار الباحث عينة بحثه وهو عرض مسرحية (تقاسيم على الحياة) المعدة عن (العنبر رقم ٦) لمؤلفها (انطوان تشيخوف) والتي قدمت عام (٢٠١٨) على مسرح منتدى المسرح ، وهي من اعداد واخراج (جواد الاسدي) ، ومن انتاج الفرقة الوطنية للتمثيل .

ثالثا ـ منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل عينة بحثه للوصول الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات .

رابعا ـ اداة البحث:

تم بناء اداة البحث استناداً الى المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري، والتي اعتمدها الباحث معيارا اجرائيا لتحليل عينة البحث فضلا عن الملاحظة المباشرة .

خامسا ـ تحليل العينة

عرض مسرحية (تقاسيم على الحياة).

تأليف : انطوان تشيخوف . اخراج : جواد الاسدي .

انتاج: الفرقة الوطنية للتمثيل مكان العرض : منتدى المسرح / ٢٠١٨.

قصة المسرحية :

قصة مسرحية (تقاسيم على الحياة) لمعدها ومخرجها (جواد الاسدي) والمعدة عن قصة (عنبر رقم ٦) للكاتب (انطوان تشيخوف) ، اذ تتمحور احداثها في مصحة نفسية تجتمع فيه مجموعة من الشخصيات تعاني من امراض نفسية ومجتمعية دفعتها للدخول الى المصحة النفسية اذ نجد شبكة من العلاقات المعقدة تربط ما بين الشخصيات محورها الاغتراب والبحث عن الانعتاق والحرية . في جدلية يقودها الطبيب (اندريه) الذي يمر بالصدفة على احدى العنابر في المصحة النفسية وهو العنبر رقم (٦) ليشاهد مجموعة من المرضى وبالصدفة يلتقي بأحد المرضى وهو (إيفان) ويدور بينهما نقاش ليفاجئ بان هذا الشخص ليس بمريض وانه مثقف وسبق ان كان يعمل محضرا سابقا في محكمة فضلا عن عمله سكرتيرا في المحافظة وهو يعاني من جنون الاضطهاد .اما شخصية (ايغوركا) فهو يعمل سكرتيرا للطبيب (اندريه) وشخصية (الممثل ميخايلوف)

وهو ممثل سابق له الكثير من الاوسمة والشهادات في صميم عمله ، كما هناك شخصية (مكسيم) ذلك العازف على الة (التشيلو) الذي كان يمثل ايقاع المكان والزمان في العرض ، فضلا عن شخصية (الدكتور خوبوتوف) وهو مدير المستشفى بعد ان يكتشف الطبيب (اندريه) قسوة المكان يقدم استقالته امام مدير المستشفى (خوبتوف) ، اما الممثل (ميخايلوف) فيقدم على الانتحار شانقا نفسه بحبل على بوابة (العنبر رقم ٦) .

فسيولوجية الأداء للشخصيات المركبة في عرض مسرحية (تقاسيم على الحياة)

يفتتح العرض على صوت الة (التشيلو) التي يعزف عليها (مكسيم) منذرا بفتح بوابات العنبر (رقم ٦) داخل المصحة النفسية ، جميع المرضى ينظرون باتجاه العازف وهم مبهورين بتلك الموسيقى ، وهنا يدخل المريض المجنون وهو نفسه (ايغوركا) وهو يتلاعب عبر صراخه بإيقاعات صوتية متناغمة تعد شخصية (ايغوركا / السكرتير) وبذات الوقت (المريض / المجنون) من الشخصيات التي تتشكل فسيولوجيا عبر مجموعة من الحركات الغريبة والملابس الاغرب فضلا عن سلوكيات التعامل مع الاخرين فهو كث اللحية والشعر ، شبه عاري ، حافي القدمين ينتقل من شخصية الى اخرى اذ نراه في المشهد التالي وهو يتناول اطراف الحديث مع (الدكتور اندريه) الذي يمر صدفة لفحص العنابر ليقف امام (العنبر رقم ٦) لمعاينة المرضى ان (الدكتور اندري) مزيج من القسوة والطيبة معا والتان اجتمعتا في شخصه عبر مجموعة من المجسات الادائية التي كشفت عن طبقة صوتية جهورية حادة وبملابس تشبه ملابس العساكر ، فهو يتعامل مع مرضاه على وفق تاريخهم الصحي والنفس ، غير ان الصدمة الكبرى تتفجر حين يكتشف ان مرضى هذا العنبر عقلاء ومثقفين وليس بهم اي ضرر على المجتمع ، ان هذا الاكتشاف يبدا منذ لحظة لقاءه بالمريض (ايفان) الذي كان يعمل محضرا سابقا في احدى المحاكم وانه يحمل ثقافة كبيرة ووعي كبير ام شخصية (ايفان) تعاني من عقدة الاضطهاد التي انعكست على فسيولوجية شخصيته ليصبح متعثرا في الكلام غير مهتم بهندامه وساخط على طول خط وجوده داخل العنبر الذي يعتبره افضل من العيش والاختلاط بالناس اما شخصية (الممثل مخايلوف) فهو ايضا له نصيبه من المقابلة مع المدير (الطبيب اندريه) ليكشف جزء من حياته الفنية حين كان ممثلا مبهرا حاصلا على الكثير من الجوائز والشهادات التقديرية ، اذ ان (الممثل ميخايلوف) يمثل نموذجا متفردا يعكس موت الفن الذي يمثل الحياة بمعناها الجمالي المتقدم لينتهي به المطاف منتحرا على بوابة (العنبر رقم (٦) ان عودة (مكسيم) للعزف على الة (الكمان) يوحي بانه علاج نفسي عبر سلوكيات الشخصيات حين تنتقل من مكان الى اخر او من مشهد الى اخر بمساعدة (السكرتير ايغوركا) . اذ نعود مرة اخرى في مشهد يجمع (ايفان) بمجموعة من المرضى وهو يتلو عليهم اجزاء من كتاب وهو يصرخ (اتسمعني ... اتسمعني) دليل عل ان صوت الانسان في هذه المصحة لا يسمعه احد ليجتمعوا على طاولة مستطيلة تشبه في شكلها العشاء الاخير اذ يبدا (ايغوركا) بتوزيع الطعام عليهم عبر مجموعة من الصحون وضعت على الطاولة ليبدا الصراخ بعده حين يجتمعون جميعهم فوق راس (ايفان) يتعرى جميع المرضى في عملية تنظيف للمصحة اذ يستخدمون ثيابهم بغسل الارضيات ثم يجلسون غارقين في الضحك ساخرين من كل شيء في هذه الحياة . عبر استخدامهم لأواني الطعام والشراب في غسل الارضية من قذارة السنوات الماضية .ان المشهد الذي يجمع بين (الطبيب اندريه) ومدير المستشفى (خوبتوف) يعلن عن استقالة الطبيب (اندرية) وانضمامه لجموع المرضى وهو يخله جميه اثوابه ليتشابه شكلا ومضمونا مع مرضى (العنبر رقم ٦) فضلا عن انتحار (الممثل ميخايلوف) ان فسيولوجية اداء الشخصيات المركبة في هذا العرض تشاكل عبر الثنائيات التي تعشعش في دواخل الشخصيات وهي اتية من مرجعيات سلوكية عبر البيئة والبيئات المجاورة للشخصيات مما اثر في طبيعة سلوكها وتعاملاتها اليومية مع مفردات الحياة .

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

اولا : النتائج.

١ . فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة لم تتوقف عند البعد الفسيولوجي بل تعدته الى السيسيولوجي والسيكولوجي كما في شخصية (الممثل ميخايلوف ـ ايفان ـ ايغوركا) .

٢ . اداء الشخصيات المركبة في هذا العرض كشف عن سلوكيات تم التوصل اليها داخل منظومة العرض وان لم تكن تذكر في النص (الظروف غير المعطاة) ، كما في شخصية (ايغوركا السكرتير ـ ايفان ـ الطبيب اندريه ـ الممثل ميخايلوف) .

٣ . اداء الشخصيات المركبة فسيولوجيا ارتبط بروحية الشخصية كما في شخصية (العازف مكسيم ـ الممثل ميخايلوف) .

٤ . تمظهرات الشخصية المركبة كشفت عن المضمر في الشخصية كما في شخصية (ايفان ـ ميخايلوف ـ ايغوركا) .

٥ . فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة مرتبطة بتاريخ الشخصيات في مسرح (تشيخوف) وهي تكشف عن الكثير من التفاصيل ، كما في الشخصيات (الطبيب اندريه ـ السكرتير ايغوركا ـ محضر المحكمة ايفان ـ الممثل ميخايلوف ـ مدير المستشفى خوبتوف ـ العازف مكسيم ـ مجموعة المرضى) .

ثانيا : الاستنتاجات

١ . ان فسيولوجي الاداء للشخصيات المركبة في مسرح (تشيخوف) مرتبطة ارتباطا وثيقا بيوميات الكاتب وبيئته .

٢ . ان فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة هي اختزال لتاريخ الشخصية .

٣ . يعد فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة محور مركزي للانطلاق في بنية الشخصية الدرامية وتحديد معالمها .

٤ . يمكن ان تشكل الفسيولوجيا بعدا محوريا في بناء الشخصية من الناحية الاجتماعية والنفسية فضلا عن مظهرها الخارجي (المادي) .

٥ . ان اداء الشخصيات المركبة من الناحية الفسيولوجية يكمن في فض الالتباس ما بين النفس والاجتماعي لان الفسيولوجي ابدى من العنصرين السابقين ويمكن ان يشكل تأثيرا مهما في بنية الشخصية وادائها .

ثالثا : التوصيات .

يوصي (الباحث) بما يأتي : .

١ . اعتماد نظام الورشة في التأكيد على كشف المضمر في الابعاد الثلاثة للشخصية والاهتمام بطاولة البروفة كونها تشكل البداية المثالية لأي مشروع مسرحي .

٢ . تعميم البحث عن فسيولوجيا الاداء للشخصيات المركبة في جميع اشكال المسرح ونظرياته واتجاهاته واساليبه وطرائقه .

رابعا : المقترحات .

يقترح (الباحث) الاشتغال على العنوان الاتي : .

(فسيولوجيا الاداء لشخصيات الملوك في مسرحيات شكسبير ـ الملك لير انموذجا)

المصادر والمراجع

١ . احمد ، (مازن عبدالهادي) ، واخرون ، فسيولوجيا الحركة ، ط١، بيروت : (دار الكتب العلمية) ، ٢٠١٨ .

٢ . ابو شريفة ، (عبدالقادر) ، مدخل الى تحليل النص الادبي ، ط٤ ، عمان : (دار الفكر العربي) ، ٢٠٠٨ .

٣ . ابو العزم ، (عبد الغني) ، معجم الغني الزاهر ، ط١ ، مج/١ ، القاهرة : (دار الكتب العلمية) ، ٢٠١٣ .

٤ . ابن منظور ، (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) ، لسان العرب ، ج/٧ ، بيروت : (دار احياء التراث العربي) ، ١٩٩٩ .

٥ . الياس ، (ماري) ، وقصاب ، (حنان) ، المعجم المسرحي ـ مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض ـ عربي ـ انكليزي ـ فرنسي ، بيروت : (مكتبة لبنان) ، ١٩٩٧ .

٦ . جودمان ، (اليزابيث) ، دي جاي ، (مان) ، المرشد في السياسة والأداء ، تر: (محمد لطفي نوفل) ، القاهرة : (مركز اللغات والترجمة ـ مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي) ، ٢٠٠١.

٧ . حمادة ، (ابراهيم) ، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، ط٣ ، القاهرة : (مكتبة الانجلو المصرية) ، ١٩٩٣ .

٨ . رضا ، (حسين رامز محمد) ، الدراما بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، بيروت : (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) ، ١٩٧٢ .

٩ . روشكا ، (الكسندر) ، الابداع العام والخاص , ع/١٤٤ ، تر : غسان عبدالحي ابو الفخر ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) , ١٩٨٩.

١٠ . سرحان ، (سمير) ، الشعر والاخلاق ـ فصول في النقد الادبي ، القاهرة : (اطلس للنشر والانتاج الاعلامي) ، ٢٠٠٣ .

١١ . تشيخوف ، (انطون) ، رسائل الى العائلة ، تر : ياسر شعبان ، الدوحة : (وزارة الثقافة والفنون والتراث) ، ٢٠١٤ .

١٢ . عمر ، (احمد مختار) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج/١ ، ط١، القاهرة : (عالم الكتب) ، ٢٠٠٨ .

١٣ . عثمان ، (حياة السودان ابراهيم) ، الفيسيولوجيا وعلم وظائف الاعضاء المقارن ، القاهرة : (مؤسسة شباب الجامعة) ، ٢٠٠٩ .

١٤ . علي ، (عواد) ، غواية المتخيل المسرحي، مقاربة لشعرية النص والعرض والنقد ، ط١، المغرب :(المركز الثقافي العربي ـ الدار البيضاء) ، ١٩٩٧ .

١٥ . عز الدين اسماعيل ، الادب وفنونه (دراسة ونقد) ، القاهرة : (دار الفكر العربي) ، ٢٠١٣.

١٦ . علي ، (سامية احمد) ، اسس الدراما الاذاعية (راديو وتليفزيون) , ط١ ، القاهرة : (الدار المصرية اللبنانية) , ٢٠٠٩.

١٧ . عبدالوهاب ، (شكري) ،النص المسرحي ، ط١ ، القاهرة : (مؤسسة حورس الدولية) ، ٢٠٠١ .

١٨ . مارفن ، (كارلسون) ، فن الأداء مقدمة نقدية ، تر: (منى سلام) ، القاهرة : (مركز اللغات والترجمة ـ اكاديمية الفنون ـ مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، القاهرة ، ١٩٩٩.

١٩ . محمد مصطفى كمال ، موسوعة المسرح العربي ، بيروت : دار المنهل اللبناني ، ٢٠١٣.

٢٠ . مكاوي ، (عبدالغفار) ، المسرح الملحمي ، سلسلة كتابك ، القاهرة : (دار المعارف) ، ١٩٧٧.

٢١ . ولسون ، (جيلين) ، سيكولوجية فنون الاداء ، تر : شاكر عبدالحميد ، سلسلة عالم المعرفة ، ع/٢٥٨ ، الكويت :(المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) ، ٢٠٠٠.

٢٢ . الزيات ، (إبراهيم مصطفى) وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١، القاهرة : (دار الفكر) ، ١٩٦٠ .

٢٣ . يوسف ، (عقيل مهدي) ، متعة المسرح (دراسة في علوم المسرح نظريا وتطبيقيا) ، ط١ ، عمان : (دار الكندي للنشر والتوزيع) ، ٢٠٠١ .

المجلات والدوريات

١ . صليوا ، (نشأت مبارك) ، الشخصية في النص المسرحي ، مجلة الاكاديمي ،ع/٤٤ ، بغداد جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة) ، ٢٠٠٦، ص٢١٩.

٢ . علي ، (عواد) ، تعدد الاصوات في الخطاب المسرحي ، مجلة الدراما ، ع/١ ، عمان : (مسرح الفوانيس) ، ، ١٩٩٦ .

٣ . (xxx، xxx) ، من قضايا المسرح العالمي ـ مسرح الآمال والاحزان والدموع ، تر : قسم الترجمة ، مجلة الفيصل ، ع/١٧٢ ، الرياض : (دار الفيصل الثقافية) ، (نيسان ـ ايار) ١٩٩١.

نصوص مسرحية

١ . تشيخوف ، (انطوان) ، الشقيقات الثلاث ، تر : علي الراعي ، روائع المسرح العالمي ، القاهرة : (الهياة المصرية العامة للكتاب) ، ٢٠٠٤ .